وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

تحت رعاية السيد مدير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة البروفيسور كمال بداري

وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة

البيداغوجية لفائدة الاستاذ الباحث بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن تنظيم مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء

شهادة مشاركة

يتقدم مدير مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء بهذه الشهادة نظير مشاركة الباحث (ة): خطوط رمضان

في الملتقى الوطني بجامعة المسيلة حول: دور المرافقة البيداغوجية في تطوير أداء الأستاذ الجامعي

يومي 08-09 ماي 2018 بمداخلة بعنوان: تقييم جوانب المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية للتكفل بجودة التكوين وفق

نظام LMD

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى

بعقوبي فاتح

الدكتور

فاتح بعقوبي

رئيس الملتقى/ مدير المخبر

مدير المخبر

أ.د/ بن حمينة سعيد

عنوان المداخلة: تقييم جوانب المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية للتكفل بجودة التكوين LMDوفق نظام

د. رمضان خطوط ...أستاذ محاضر أ

د. مصباح جلاب...أستاذ محاضر

جامعة محمد بوضياف المسيلة

المداخلة:

مفهوم المرافقة البيداغوجية:

لغة: الرفق ضد العنف -لطف الرفق بالرجل-الرفقة الصحبة-دعم

لغة: رافق يرافق مرافقة أي مصاحبة

كلمة لاتينية(cum-panis) : يعني اقتسام الخبز

اصطلاحا: مصطلح تتفرع منه عدة مصطلحات حسب الاستعمال لهذه المفردة (يتتبع، يرشد، يشرف، يصغي، يراقب ، يقود، يصلح، يحرس، يقترن)

يتضح من خلال ذلك ان مجال المرافقة واسع ومتنوع.

تعريف هونوري للمرافقة.Honore**1992**: البعد العلائقي في المرافقة مقدم على بعدها الاجرائي

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن :

المرافقة: يعني السير معا وفق قيمة رمزية تتمثل في التقاسم و هي تدحظ أولويات و أسبقيات المرافق بل تجعله ثانويا امام الشخص المرافق.

المرافقة : لا تقوم أساسا على هدف محدد بغية الوصول اليه ولكن على مبدأ هدي المرافق و ارشاده و دله لتحقيق ذلك بنفسه

المرافقة : لا تبدو مهمة بيداغوجية محضة بل تتعداها لتحمل معنى البناء

المرافقة: توفير المساعدة النفسية و المهنية و المنهجية للفاعلين في حقل التنشيط التربوي حسب الحاجة التي يعبرون عنها شفويا او كتابيا حتى يتمكنوا من انجاز مهامهم المختلفة , تحقيق أهدافهم, تحديد مؤشرات النجاح.

المرافقة: هي وظيفة في اطار فريق بيداغوجي , تتمثل في متابعة متربص ,و السير معه طيلة فترة قصيرة نسبيا بغية التشاور معه بشأن عمله و التفكير معه فيه معا و تقييمه.

2-خصائص المرافقة التربوية :

*اتسامها بخاصية التعاون .

*قيامها على فكرة السيرورة تتطلب وقت و مراحل لانجازها.

*محصل لجهد جماعي و هي عمل تشاركي

*اعتبارها بمثابة انتقال مرتبط بظروف وواقع أحدث في اطار وضعية مهنية

خطوات عملية في المرافقة:

أ/محاولة فهم قدرات الأبناء:

أبنائنا مختلفون في قدراتهم و امكاناتهم و استعداداتهم ،احترام الفروق الفردية بين الأبناء ضروري فهم مختلفون، المرضى مختلفين في الاستجابة للعلاج رغم المرض و الدواء واحد، والثمار تختلف في أحجامها و طعمها و لونها رغم الشجرة الواحدة لذا يجب توجيهه

وفق قدراته و تفعيل ميزاته و مساعدته على تطوير ذاته من الخطأ أن نختصر الابن في نتائجه ،لا يختصر في بعض أدائه و ادواره ،الامتحان يصح أحيانا و قد يخطأ أحيانا أخرى.

¨ب/تجويد دورالاسرة و المعلم

تقوم الاسرة بهذا الدور من خلال إعادة شرح ما قدمه المعلم من دروس في اطار التواصل والتعاون مع المعلم وإدارة المدرسة، تصبح للطفل من خلالها القدرة على احتواء المناهج، يدرك بأن التفوق مادة ممكنة ميسورة تحتاج الى إرادة وجدية وصبر.

ج_ المساعدة على خوض الامتحانات:

على سبيل المثال تقوم الاسرة بإجراء امتحانات تجريبية بالبيت، ومراجعته من طرف الاسرة وتقديم النصح للأبناء وتدريبهم على قراءة السؤال جيدا قبل الإجابة، وطريقة الإجابة على الأسئلة وكيفية تنظيم وقت الإجابة ساعة، الامتحان، يمكن للتلميذ التفوق اذا توفرت الشروط التالية

¤ ارادة التفوق

¤ المراجعة الجيدة للامتحان

¤ التدريب على عملية الاسترجاع والتركيز الجيد

¤ كتابة المعلومة والاجابة على السؤال كاملة صحيحة على ورقة الامتحان

د_ تقديم الدعم النفسي :

تشجيع الطفل على تفوقه، ومكافئته، وتقديم الدعم اللازم حالة تأخره، من خلال بعث الثقة بالنفس، العمل على إزالة التوتر والقلق المصاحب للامتحانات

توفير الجو الدراسي الخالي من الضغوطات والخوف .

اشباع الحاجات النفسية من أمن واطمئنان وثقة.

ه_التفاعل مع أبنائنا في العملية الدراسية :

المطلوب التفاعل الإيجابي مع الأبناء، الابن يجد نفسه وحيدا لا يجد الدعم، بدل المرافقة والمساعدة لرفع مستوى التحصيل يبقى الإباء في تبادل التهم، او الصراخ على الأطفال عند التقصير.، او تخلي الاب عن المسؤولية ورمي المسؤولية كاملة عن الام.

من خلال تطرقنا للمرافقة الاسرية للأبناء نخلص الى :

_ احداث تكامل بين المدرسة والبيت والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذ ،بحيث لا يكون تعارض او تضارب بين ما تقوم به الاسرة و المدرسة

_ تبادل الراي والمشورة في الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل المتمدرس.

_رفع مستوى الوعي للأولياء.

_الشراكة بين والمدرسة لا بد ان تكون قوية وتسير في مسار واحد، وليس في مسارين متضادين وذلك لمساعدة التلميذ في حياته الدراسية.

3/المرافقة التربوية والنفسية داخل الوسط المدرسي:

أ/المرافقة النفسية: ليس الهدف منها علاجي ،ولا تتموضع بأي طريقة بمخطط اللاوعي بل تعمل هذه العلاقة على تحويل قدرات الداخلية للمتعلم من القوة الى الفعل ،المرافقة أحدثت طريقا جديدا يتمثل في مواجهة الحياة النفسية مبنية على الدعم الذي يتلقاه المرافق. تزيد من تفاؤله و ثقته في نفسه اكثر و في قدراته المتنامية ،إيقاظ هذا الداخل في الفرض و ارشاده الى التفاعل مع هذه المعارف بقدرته.

للمرافقة النفسية أهمية بالغة نضرا للفشل المدرسي الذي يخلق اثارا سلبية على التلميذ ،نظرا للإحباط الذي يتعرض له يجعله لا يدلي اهتمام لما يجري حوله ،يصحبه اضطرابي النوم، الام الراس ،عدم المشاركة في الحياة اليومية العزلة التي تظهر من خلال ضعف الانتباه ،اضطراب الذاكرة ،عدم القدرة على الدخول في المنافسة ،يمكن ان تظهر اضطرابات سلوكية خاصة عند المراهقين ،الفشل الدراسي ينتج انخفاض الشخص لذاته .

لذا يحتاج التلميذ مرافقة لاجتياز الفشل فالامتحانات المصيرية التي تحتاج أشكالا خاصة للتدخل النفسي بهدف تصحيح و إعادة التوازن لهؤلاء التلاميذ

تعتبر اسهامات **(كارل روجرس)** في هذا المجال لافتة للنظر لما قدمه في هذا المجال ،يؤكد هذا لأخير على نوع العلاقة التي لا تتعلق بالعلاج، بقدر ما هي علاقة تساعد الطالب او التلميذ في اذلال الصعوبات التي يكتشفها بنفسه في جو يسوده الأمان والثقة المتزايدة بنفسه و قدراته فيساعده للتخلص من تثبيطاته ويساعده عن طريق الدعم النفسي ان يتجنب النكوصات و الإخفاقات ، يساعد التلميذ على اكتساب وجهات نظر صحيحة نحو الحياة و الوصول الى المتناسق للجوانب المتعددة لشخصياته

ب/المرافقة التربوية:

يساعد الطلاب على مواجهة الصعوبات التي تقلل من عمليات التعليم و من فعاليتها ويساعد على السير في دراسته سيرا حسنا حيث يعمل المرشد على مساعدة الطلاب في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية (مثال: ضعف التحصيل الدراسي ، عدم التركيز أثناء المراجعة، مساعدته فاستغلال وقته ،تنظيم أوقات دراسته، و أوقات الترفيه)

بطريقة تضمن له التوفق النفسي و الصحة النفسية و النجاح الدراسي فالهدف الرئيسي للإرشاد التربوي هو تحقيق النجاح تربويا و يتدخل الارشاد التربوي في حالات الرسوب الناتج عن صعوبة التعليم ،تشتت الانتباه ،نقص القدرة على التركيز، ضعف الذاكرة ،الفهم، الاجهاد ،التوتر وقلة الاهتمام بالدراسة و، الغياب المتكرر و غيرها من المشكلات التربوية.

الارشاد النفسي و الارشاد التربوي يعملان في دور كل يكمل الاخر